



جانب من المشاركين في الدورة التدريبية



السيد عزيز الكداري

باعتماد مقاربة جديدة وطموحة، معتبرا أن المبادرة إيجابية، من حيث تحقيقها لنتائج مشجعة، رغم العقبات والعراقيل

المدرسية والإعلام والتوجيه و رؤساء مصالح المعلومات والإحصاء بالأكاديميات، والمفتشين المكلفين بالتنسيق الجهوي التخصصي في التخطيط، ورؤساء مصالح التخطيط التربوي والمكلفين بمكاتب الإحصاء، ورؤساء مصالح الموارد البشرية بالنيابات.

وفي الجلسة الافتتاحية لهذه الدورات التكوينية، التي انطلقت يوم الإثنين 2 نونبر 2009 ، أوضح السيد يوسف بلقاسمي، الكاتب العام لقطاع التعليم المدرسي الذي ترأس هذه الجلسة في كلمته الافتتاحية ، أن المدرسة المغربية مطالبة بتقديم أجوبة ملائمة لمتطلبات المجتمع في مجال العلم والمعرفة والمهارات. الأمر الذي يتطلب تعميم التعليم وتحسين جودته والرفع من مردوديته، مضيفا، أن مواكبة المستجدات العصرية الناجمة عن تطبيق الإصلاح، تتطلب إرساء نظام معلوماتي ناجع وفعال لتوفير المعطيات ومؤشرات كمية ونوعية موثوقة وآنية حول الوضع التربوي.

في هذا السياق، دعا السيد الكاتب العام إلى ضرورة تعديل الأساليب والآليات المعتمدة في معالجة هذه المعطيات وربطها بمسلسل اتخاذ القرار. وأبرز السيد بلقاسمي، أن المديرية الأربع المساهمة في تنظيم هذه الدورة التكوينية بادرت بوضع استراتيجية وخطة عمل واضحتين، لتطوير نظام معلوماتي إحصائي للتربية E.Sise،

أيام تدريبية وطنية حول الإحصاء المدرسي السنوي 2009 – 2010

السيد بلقاسمي يؤكد أن الوزارة أصبحت تتوفر على نظام معلوماتي لتجميع المعلومات والمعطيات حول الوضع التربوي



السيد الكاتب العام والسيدة المديرية والسادة المديرين

تنظم مديرية الاستراتيجية والإحصاء والتخطيط بتنسيق مع مديريات: الموارد البشرية وتكوين الأطر، وإدارة منظومة الإعلام، والتنظيم الدراسي ، أيام 2 و 5 و 11 و 16 نونبر 2009 بمركز التكوينات والملتقيات الوطنية بالرباط أياما تدريبية وطنية حول الإحصاء المدرسي السنوي للموسم الدراسي 2009 – 2010، لفائدة رؤساء مصالح الخريطة



مشاركون في أشغال الورشات

مشيرا إلى ضرورة دعم القدرات في مجال التكوين، وتعميق التفكير في عدم تركيز التدبير خلال عملية الإحصاء، لكون التنظيم عملية معقدة الأمر الذي يقتضي تبني مقاربة مندمجة واعتماد بنيات معينة وملائمة مع العمل على تشخيص الاختلالات .

من جهته، أوضح السيد محمادين إسماعيلي، مدير التنظيم الدراسي، أن التحكم في المنظومة التربوية يستلزم التحكم في إطارها الإعلامي، مشددا على ضرورة تجاوز

التي تعترضها أحيانا، مبرزاً في الوقت ذاته أن الوزارة مطالبة بجعل تدبير الإصلاح تدبيراً حديثاً وناجعا يساعد على التنسيق والتوحيد والرفع من الأداء. وأكد في هذا الصدد، أن الوزارة تتوفر الآن على نظام معلوماتي لتجميع المعلومات والمعطيات، انطلاقاً من المؤسسة التعليمية صوب المركز، مع التصديق عليها على المستوى الإقليمي والجهوي، مشيراً إلى كون هذا النظام المعلوماتي أرسى بمساهمة جميع مكونات الوزارة.

ومن جانبها، اعتبرت السيدة هند بلحبيب، مديرة إدارة منظومة الإعلام، اللقاء فرصة لإعادة التقييم ومعرفة مدى التطورات الحاصلة والوقوف عند الاختلالات للانطلاق في عملية الإصلاح والتجويد. وأضافت، أن الوزارة نجحت في إرساء مشروع إعلامي في ظرف سنة واحدة بفضل مواردها البشرية الداخلية التي يجب الإيمان بقدراتها وكفاءاتها. وأشارت، إلى كون الإحصاء مكن من تحضير الخريطة المدرسية والحركة الانتقالية الوطنية، واصفة هذا المشروع بالاستراتيجي والموحد، باعتبار الإحصاء عملاً استراتيجياً لتطوير المرجعيات الإعلامية.

أما السيد شفيق أزيبة، مدير الموارد البشرية وتكوين الأطر، فأشار إلى أن بلورة إحصاء شامل ومندمج يتطلب عملاً جماعياً مندمجاً، داعياً في هذا السياق إلى تعميق النقاش حول الوسائل المستخدمة وطرح جميع الإمكانيات لإشراك كل الفاعلين في العملية، من مصدر المعلومات إلى المركز،

الإكراهات والعراقيل الموجودة. واعتبر، أن الإحصاء يشكل أول عملية في سيرورة التحضير للدخول المدرسي المقبل، داعياً إلى ضرورة التوصل بالمعطيات في الوقت المناسب لتسهيل تدبير الخريطة التربوية ومختلف العمليات المرتبطة بها.

ومن جانبه، أوضح السيد عبد الحق الحياتي، مدير الاستراتيجية والإحصاء والتخطيط، أن عملية الإحصاء ترتكز على مستوى المقاربة المندمجة التي سيتم تقديمها خلال الورشات، على التعاون والشراكة. وأشار، إلى ضرورة

2 الاعتماد على التجارب السابقة من أجل إنجاح هذه العملية. مشيراً في هذا الإطار، إلى أنه تم إعداد دليل تنظيمي وتقني باعتباره خارطة طريق، لإنجاز عمليات الإحصاء المدرسي السنوي 2010 - 2009.

وفي آخر المداخلات الإفتتاحية، استعرض السيد عزيز الكداري، رئيس قسم تتبع مخططات التمدرس، المنهجية المتبعة في إعداد وتنظيم الإحصاء المدرسي السنوي



مشاركون في أشغال الورشات

حول المواضيع التالية: تقديم بوابة مستند المؤسسات GRESA، وتقديم بوابة نظام المعلومات الإحصائية للتربية E.Sise، وكذا الإطلاع على المضامين والمستجدات ومناقشتها. وقد صاغ المشاركون في هذه الدورة الأولى عدة توصيات، نورد أهمها في ما يلي:

- ◀ التفكير في حل إشكالية تعدد الرموز بالنسبة للمؤسسات التعليمية GRESA
- ◀ GPE مع اقتراح واختزالها في رمز واحد.
- ◀ استدراك مسك الموظفين المستفيدين من الحركة الإنتقالية لتعكس معطياتها في المنظومة الإحصائية للموارد البشرية.



مشاركون في أشغال الورشات

- ◀ العمل على حل المشاكل المتعلقة بالربط بشبكة الأنترنت، ومشاكل الصبيب، ودعوة المؤسسات إلى إحداث مواقعها الإلكترونية.
- ◀ اقتراح إعطاء كلمات مرور مغايرة بحسب محاور المسك : موارد بشرية، التمدريس والدعم الاجتماعي.
- ◀ ضرورة استفادة مدراء المؤسسات التعليمية من التكوينات اللازمة، لكي يتمكنوا من الاضطلاع بأدوارهم على الوجه الأمثل.

- ◀ ضرورة وضع جداول للمراقبة داخل البرنامج، تساعد مدراء المؤسسات التعليمية على الاضطلاع بمهامهم على الوجه الأمثل خلال عملية المسك وتعيين المعطيات.
- ◀ تخصيص تعويضات تحفيزية عن عملية الإحصاء المدرسي السنوي على غرار ما يتم التعامل به مع عمليات مشابهة كالاختبارات والحركة الإنتقالية.
- ◀ اقتراح وضع لائحة مجملات تبين عدد الأساتذة حسب مواد التدريس ومواد التكوين لتعزيز أدوار المراقبة.

2010-2009، والجدولة العامة للعمليات المبرمجة برسم سنة 2010-2009 وفتراتها الزمنية، مشيرا إلى أن تحقيق الأهداف المتوخاة من العملية استلزمت تصميم برنامج عمل دقيق لإنجاز مختلف عمليات الإحصاء المدرسي السنوي 2010-2009، باعتباره خارطة طريق للإحصاء التربوي. ومن أجل تعزيز القدرات والكفاءات في مجال الإحصاءات المدرسية، توزع المشاركون، في هذه الدورة الأولى، عن أكاديميات الرباط سلا زمور زعير والدار البيضاء الكبرى والغرب الشرايدة بني احسن، ومديرتي الموارد البشرية وتكوين الأطر، والتنظيم الدراسي، إلى ثلاث ورشات تداولوا فيها